05

القدس، والأوضاع التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين

الموضوع	**القدس، والأوضاع التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين (وثيقة5)**

المرجـع	◄ وثيقة دولة فلسطين بشأن: " القدس، والأوضاع التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين ".

الملخـص	◄ اعتبارا لكون **"القدس، والأوضاع التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين"** أصبح بندا مستقلا ودائما على جدول أعمال دورات المجلس التنفيذي والمؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. ◄ تتضمن الوثيقة المرفقة المقدمة من ممثل دولة فلسطين تقريرا بشأن: "القدس، والأوضاع التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين".

الإجراء المطلوب	◄ الإحاطة علما بالتقرير المقدم من دولة فلسطين بشأن "القدس، والأوضاع التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين".

وثيقة رقم: (م.ع/ د.ع 26 / و5)

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

أمانة المجلس التنفيذي والمؤتمر العام

وثيقة
مقدّمة من المدير العام إلى المؤتمر العام
بشأن
"القدس، والأوضاع التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين"

- اعتبارا لكون **"القدس، والأوضاع التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين"** أصبح بندا مستقلا ودائما على جدول أعمال دورات المجلس التنفيذي والمؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- تتضمن الوثيقة المرفقة المقدمة من ممثل دولة فلسطين تقريرا بشأن: **"القدس، والأوضاع التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين"**.

لذلك

أتشرف بعرض الأمر على المؤتمر العام للتفضل بالنظر في التقرير المقدم من ممثل دولة فلسطين بشأن: **"القدس، والأوضاع التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين"**

مرفق مع هذه الوثيقة مشروع القرار المقترح إصداره بهذا الشأن.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
أمانة المجلس التنفيذي والمؤتمر العام

تقرير خاص
بشأن
"القدس، والأوضاع التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين"
مقدّم من ممثل دولة فلسطين، عضو المجلس التنفيذي بالألكسو
للدورة العادية السادسة والعشرون (26) للمؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

تقرير حول
"القدس والأخطار التي تهدّدها"
(1 تموز 2020، وحتى 22 آذار 2022)
مُقدّم من اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم للدورة السادسة والعشرين
للمؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)

إن استهداف الاحتلال الإسرائيلي لمدينة القدس لهو جزء أساسي من عملية التهويد الفكري الذي ينفذه الاحتلال من خلال استهداف المؤسسات الثقافية والتربوية والعلمية واستهداف الاطفال، فقد شهد العامين المنصرمين المئات من الاصابات والاعتقالات وعشرات الشهداء في صفوف الطلبة بالاضافة الى استهداف العديد من المؤسسات .

الواقع الثقافي في القدس

تسعى حكومة الاحتلال الإسرائيلي للسيطرة على مدينة القدس وتهويدها من خلال محاربة المؤسسات المقدسية ذات الطابع التاريخي والوطني والاسلامي والمسيحي وأيضاً المؤسسات الوطنية التعليمية والتربوية والثقافية ومحاولة وتضييق الخناق عليها وتذويبها وإحداث التغيير الانثروبولوجي والديمغرافي للمدينة في سعيها لتدمير المشهد الثقافي والتربوي والعلمي فيها، ومنع أي وجود وحضور عربي فلسطيني فيها، حيث أصدرت حكومة الاحتلال اليمينية مجموعة من القرارات التعسفية والمتطرفة من بينها حظر أي نشاطات للسلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية وكافة التنظيمات والحركات الوطنية والإسلامية في مدينة القدس المحتلة، وإعتبار أي نشاط ثقافي أو سياسي فلسطيني رسمي أو من فصائل العمل الوطني والإسلامي بمدينة القدس ومحيطها "عملاً إرهابياً " كونه يمس "بالسيادة والقانون الإسرائيلي"، يوقع منظمه والقائم عليه تحت طائلة قانون (منع الإرهاب). وتحت هذه الذريعة منعت سلطات الاحتلال وأعاقت تنفيذ العديد من الانشطة والفعاليات الثقافية والاجتماعية للمؤسسات الفلسطينية، واعتقلت واستدعت للتحقيق العديد من الشخصيات القائمة عليها.

إن أخطر الاعتداءات الإسرائيلية وأكثرها تهويداً للهوية الحضارية لمدينة القدس هي الاعتداء على المقدسات الإسلامية والمسيحية، والتي تعتبر من أهم المعالم التراثية في العالم، ولقد كان للمسجد الأقصى نصيب الأسد

من الاعتداءات والانتهاكات من قبل قوات الاحتلال والمستوطنين في فترة إعداد التقرير،كما و عمدت حكومة الاحتلال على تصعيد وتيرة الاقتحامات للمؤسسات المقدسية والمقدسات الإسلامية والمسيحية، ودأبت على استغلال قطعان المستوطنين، وخاصة فئة الطلبة من أجل تسريع عملية التهويد من خلال تقديم حلقات وشروحات تعليمية لطلبة المعاهد اليهودية، عدا عن الترويج للمنظمات والمؤسسات الاستيطانية من خلال القيام بنشاطات تهويديه.

كما أعادت سلطات الاحتلال تجديد عملية إغلاق مجموعة من المؤسسات الفلسطينية في مدينة القدس المحتلة للمرة الأربعين، وتوقيع تجديد الإغلاق أصبح عملية روتينية يحدث مرة كل ستة أشهر؛ لمنع أي عمل أو نشاط للسلطة الفلسطينية داخل مدينة القدس المحتلة. والأمر لا يقتصر على اغلاق المؤسسات التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية فقط، بل امتد ذلك ليشمل بعض المؤسسات الثقافية والاجتماعية، ومنع تنفيذ الفعاليات الاجتماعية، حتى وصل الأمر لمنع تنفيذ فعاليات للأطفال داخل المدينة.

أما انتهاكات الاحتلال تجاه مقابر القدس و المقدسات الإسلامية والمسيحية فيه تتمثّل بالاعتداء والتخريب والنبش والقيام بالطقوس التلمودية، وتغيير أسماء الأماكن والمقدسات، كما تعمل قواتّ الاحتلال على استهداف مقابر القدس(المقبرة اليوسفية، مقبرة الشهداء، مقبرة الشيخ سعدي ومقبرة مأمن الله)، مع التركيز على المقدسات الإسلامية؛ من خلال تجريف القبور والاعتداء على حرمة الأموات وأرض الوقف الإسلامية، وزرع قبور يهودية وهمية؛ لتثبيت الرواية اليهودية المكذوبة عن أحقية اليهود بالقدس. ومن ثم وضع اليد والسيطرة على مساحات منها لإقامة حدائق توراتيّة؛ بهدف تهويد القدس. كما أنها تعمد إلى الاعتداء على المقابر الإسلامية من خلال تحطيم قبور المقدسيين ونبشها، بالإضافة إلى كتابة الشعارات العنصرية والشتائم على قبور المسلمين، علاوة على الاستيلاء على أجزاء من المقابر وتحويلها إلى "حدائق توراتية" أو "محميات طبيعية"، وتحويلها لمصلحة المشاريع الاستيطانية المتنوعة، ولاستهداف المسجد الأقصى عبر المقابر الواقعة قربه.

تجدر الإشارة إلى أن الاحتلال الاسرائيلي يستند في تشريعه انتهاكاتها للمسجد الاقصى على قوانين عنصرية، وقد حددت الشرعية الدولية ومن خلال العديد من القرارات الصادرة عنها أن ما يجب أن يطبق على أرض فلسطين المحتلة هو القانون الدولي، واتفاقية لاهاي عام 1907 واتفاقية جنيف 1947 وغيرها من لوائح قانونية وحقوقية مجمع عليها. إن المسجد الأقصى المبارك والحرم القدسي الشريف بمساحته الكلية 144 دونماً، وبحسب قرار اليونسكو هو ملك خالص للمسلمين وحدهم، فلا يجوز لليهود أن يمارسوا طقوسهم المزيفة داخل المسجد بأي شكل من الأشكال.

الواقع التعليمي في القدس

تواصل سلطات الاحتلال العمل الحثيث لأسرلة قطاع التعليم في مدينة القدس، حيث ان السلطات الإسرائيلية تضع قطاع التعليم في القدس المحتلة على سلم أولويات استهدافها، وفي كل يوم تطل علينا بأساليب وممارسات مختلفة بهدف أسرلةالتعليم واحتلال وعي الطلبة المقدسيين، والعمل على محو هويتهم الفلسطينية واستبدالها بأخرى تتناسب ومخططاتهم الاحتلالية، و لا يزال الاستهداف يطال العناصر الرئيسة الثلاث للتعليم: (الطالب والمعلم والمنهاج).

وفي هذا الاطار يتواصل إغلاق مكتب مديرية التربية والتعليم بالقدس حيث يأتي قرار حكومة الاحتلال الاسرائيلي اغلاق مكتب مديرية التربية والتعليم الفلسطينية في مدينة القدس في سياق خطته الممنهجة، والتي اطلق عليها "الخطة الخمسية "لتشكل هذه الخطوة بداية مرحلة جديدة لعلها الأكثر خطراً بسبب المكانة الرمزية والسياسية للموقع الجغرافي للمكتب، وما يحمله قرار الإغلاق من تبعات خطيرة قد تطيح بالتعليم الفلسطيني في هذه المدارس، وتعزل الجهة الإدارية المشرفة عليه وطردها خارج القدس،وذلك بهدف اجبار الفلسطينيين في القدس المحتلة على الانخراط في نظام التعليم الإسرائيلي لتسهيل اندماجهم في سوق العمل الإسرائيلي وبالتالي اندماجهم مصلحياً في دولة الاحتلال ."

إن معركة فرض المناهج الإسرائيلية بالتهديد من قبل الاحتلال الإسرائيلي، هي معركة للسيطرة على وعي الأجيال القادمة وعلى هوية القدس الفلسطينية، والتي يهدف الاحتلال الإسرائيلي من خلالها إلى محو الطابع الفلسطيني للمدينة المقدسة وأسرلتها بالكامل.

و المناهج التي توافق عليها إسرائيل لا تجعل الطالب المقدسي يدرس شيئاً عن تاريخه وتاريخ وطنه فلسطين. ويواجه الطلاب الفلسطينيون في القدس عنصرية في التعامل معهم من قبل الاحتلال من حيث التدخل في المناهج والميزانيات المخصصة للتعليم العربي في المدينة المقدسة. وقبل ثلاث سنوات لم تكن نسبة الطلبة الذين يتلقون التعليم وفق المنهاج الإسرائيلي في مدينة القدس تزيد عن 3 – 5%، واليوم يجري الحديث عن نسبة تصل من 10 -12 %.

يعاني الفلسطينيين في مدينة القدس من انتشار البطالة والتسرب من التعليم، وفرض الضرائب العالية عليهم مما ينعكس ذلك على واقع التعليم في مدينة القدس، إضافة الى نقص عدد الصفوف الدراسية واكتظاظ داخل الصفوف الدراسية وذلك نتيجة الى ما يلي:

- غالبية مدارس الأوقاف هي مباني سكنية قديمة أو مستأجرة وغير مؤهلة لغرض التعليم.
- منع الإحتلال إصدار تراخيص لبناء مدارس جديدة أو اضافة غرف جديدة.
- معظم المدارس عبارة عن ابنية سكنية ولا تحتوي على مرافق تعليمية.
- سياسة الهدم الممنهج بحجة عدم الترخيص للمؤسسات التعليمية وفرض غرامات مالية عالية على اي اضافة تقام بغرض حماية الطلبة من مطر الشتاء أو حر الصيف.

- تدني رواتب العاملين في قطاع التعليم التابعة لوزارة التربية والتلعيم الفلسطينية في القدس.
- توجه المعلمين للتدريس في مدارس تابعة لبلدية الإحتلال بسبب إرتفاع الاجور مقارنة برواتب السلطة الفلسطينية.
- إصدار مخالفات وضرائب "ارنونا" على مدراس مديرية التربية والتعليم بملايين الشواقل في حين تعفى مدارس سلطات الاحتلال من هذه الضرائب.

وتواجه القدس أعلى نسبة اعتقالات شهرياً وعمليات تنكيل وانتقام ممنهجة، حيث شهدت فترة التقرير اعتقال أكثر من 700 قاصر/ة من مدينة القدس، كما ارتقى 3 أطفال قاصرين مقدسيين شهداء نتيجة قتلهم بدم بارد من قبل جنود قوات الاحتلال.

انتهاكات الاحتلال لمؤسسات التعليم العالي في القدس

تعتبر جامعة القدس أكبر مثال حي على ما تعانيه مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية في مدينة القدس، حيث استمرت قوات الاحتلال باقتحام الجامعة والاعتداءات على الطلبة والأساتذة والعاملين طيلة الأعوام الماضية، وتواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي السياسات القمعية، بهدف تهجير وإغلاق المؤسسات التعليمية الفلسطينية في القدس الشريف من خلال:

- إعاقة طلبة الجامعات من الوصول إلى حرم الجامعة، وذلك من خلال إخضاعهم إلى عملية إذلال وتفتيش دقيقة على الحواجز، وفي بعض الأحيان يتم الاعتداء على الطلبة أثناء التفتيش الدقيق باستخدام أساليب مذلّة واستفزازية بواسطة الكلاب البوليسية.
- تتابع أجهزة الاحتلال الامنية استدعاء الطلبة لمقابلتهم وابتزازهم وإلصاق التهم الوهمية لهم، وفرض غرامات مالية عليهم، وهذا يعيق استمرارية العملية التعليمية للطلبة، نتيجة التغيب عن اللقاءات والمحاضرات والامتحانات الدراسية.
- تراقب قوات الاحتلال والأجهزة الامنية التابعة لها، تحركات الطلبة من خلال نصب نقاط مراقبة على مداخل الحرم الجامعي وبشكل متكرر.
- تواصل قوات الاحتلال اعتقال الطلبة بشكل مستمر مما يوقف عمليتهم التعليمية لفترات كبيرة.
- تمنع قوات الاحتلال إقامة الأنشطة المنهجية واللامنهجية، بحجة الحصول على الموافقة الأمنية المسبقة قبل إقامة النشاط.
- يمنع الاحتلال الطلبة بالتدرب في المؤسسات التابعة لها من خلال إصدار قرار من وزارة المعارف الإسرائيلية ووزارة الرفاه الإسرائيلية وتعميمه على المؤسسات التابعة لها بمنع طلبة مؤسسات التعليم الفلسطينية من التدرب فيها.

- لا تزال قوات الاحتلال تمنع جامعة القدس المفتوحة من العمل في مدينة القدس، مما أدى إلى خسارة عدد كبير من الطلبة في مدينة القدس، حيث بلغ عدد الملتحقين في فرع القدس قبل نقل الفرع إلى العيزرية حوالي 1250 طالب/ة، وهو اليوم 750 طالب/ ة فقط.
- جدار الفصل العنصري واضطرار غالبية الطلاب لاجتياز بوابته والمرور من خلال الحواجز والتفتيش مما يسبب تأخير في الوصول والعودة والتعرض للخطر.
- التمييز بين الطلبة والعاملين بحسب لون الهوية التي يحملها والمتعلقة بحرية الدخول والخروج إلى مناطق القدس المحاصرة بالجدار العنصري.

السيدات والسادة ،، أصحاب المعالي والسعادة والعطوفة

تهدف انتهاكات وجرائم الاحتلال ومستوطنيه وعناصرهم الإرهابية المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني وأرضه وممتلكاته ومقدساته، إلى تعميق عمليات أسرلة وتهويد القدس وفصلها عن محيطها وإلغاء الوجود الفلسطيني بأشكاله كافة.

وإننا في اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم إذ نهيب بمنظمتنا الموقّرة والكل العربي إلى تطوير وتفعيل آليات الدعم والإسناد لفلسطين والقدس، وتقديم كل أوجه الدعم التربوي والثقافي والعلمي لأبناء فلسطين والقدس على وجه الخصوص، بما يضمن تعزيز صمودهم وتجذرهم في أرضهم، لمواصلة مشوار النضال نحو الحرية والانعتاق الكامل من الاحتلال وتجسيد استقلال دولة فلسطين.

اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

الأوضاع التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين

(1 تموز 2020، وحتى 22 اذار 2022)

مُقدّم من اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم إلى الدورة السادسة والعشرين للمؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)

يستعرض هذا التقرير الأوضاع التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين في الفترة ما بين (1 تموز 2020، وحتى 22 آذار 2022) ، في ضوء ممارسات الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة سعياً لتهويد الأرض والإنسان الفلسطيني وثقافته وهويته الوطنية والتربوية.

حيث تتواصل وتتصاعد وتيرة الانتهاكات الإسرائيلية التي تتعرض لها المؤسسات الفلسطينية التربوية والتعليمية والثقافية، ولعلّ هذا التقرير يكون بمثابة دعوة إلى كافة الدول الأعضاء لحثّهم على تسليط الضوء على ممارسات الاحتلال وإعتداءاته بحق المؤسسات الفلسطينية، وبثّ الوعي بمخططاته تجاه المشهد الثقافي والتربوي والعلمي في فلسطين والقدس.

❖ العملية التعليمية في فلسطين:

- انتهاكات التعليم الأساسي:

✓ ارتقى 9 أطفال شهداء خلال عام 2020، فيما يواصل الاحتلال اعتقال قرابة (140) طفلاً وقاصراً في معتقلاته، ومنذ بداية العام الحالي 2021م وحتى نهاية آذار اعتقلت قوات الاحتلال (230) طفلاً، كما شهد العام الماضي 2020م اعتقال (543).

✓ وقد أدخل الاحتلال الاسرائيلي بتاريخ 18 آب 2020 تعديلات على الأمر العسكري، حيث قلل من حماية الأطفال الفلسطينيين المعتقلين الذين تبلغ أعمارهم فوق 12 عاما وتحت الـ14 عاما عند الحكم عليهم،

- ✓ استهداف المرافق التعليمية في أرجاء الأراضي الفلسطينية المحتلة، وفي مقدمتها المناطق (ج) خاصة مناطق الأغوار، أو في البلدة القديمة من الخليل والقدس، والاستمرار بسياسة الحصار المشدد على قطاع غزة للعام 14 على التوالي.
- ✓ استهداف المناهج الفلسطينية بمدينة القدس وتقوم بحذف كل ما له علاقة بالهوية الفلسطينية.
- ✓ محاولات الاحتلال هدم المدارس في القدس وفي الأغوار وفي المناطق المهمشة والمالح وفي أحياء سلوان ومسافر يطا كما أبقى على عقوبة الحبس المنزلي لأطفال القدس.
- ✓ إقامة مستوطنات ملاصقة للمدارس التي يلتحق فيها الطلبة من قبل سلطة الاحتلال، حيث تقع أكثر من 200 مدرسة ضمن مسافة قريبة من الوجود العسكري الإسرائيلي.
- ✓ هجوم المستعمرين على المدارس بالحجارة والعصي والأسلحة بحماية من جنود الاحتلال.
- ✓ إغراق ساحات المدارس بالمياه العادمة حتى لا يتسنى للطلبة الجلوس على مقاعد الدراسة.
- ✓ بلغ عدد مدارس المناطق المسماة "ج" 175 مدرسة تشمل مدارس مناطق التدريب العسكري ومدارس خلف الجدار، كما بلغ عدد مدارس البلدة القديمة في الخليل (H2) 35 مدرسة، و52 مدرسة في القدس منها 13 مدرسة خارج الجدار والباقي داخل الجدار.
- ✓ وتقدر مجموعة التعليم أن(505285)طفلٍ فلسطيني يواجهون صعوبات في الحصول على التعليم الجيد في بيئة آمنة وصديقة للأطفال؛ بسبب القيود العسكرية الإسرائيلية. ويحتاج حوالي(13.973)معلم ومعلمة إلى المساعدة للوصول إلى مدارسهم.
- ✓ صعوبة الحصول على تصاريح لبناء المدارس، أو تجديد التراخيص الموجودة بالفعل إلى محدودية فرص الحصول على التعليم الكافي والجيد لنحو(150.000)طالب وطالبة فلسطيني،مما أرغم السكان على بناء مدارس جديدة دون الحصول على التصاريح اللازمة وجعلها عرضة لهدم سلطات الاحتلال.
- ✓ انخفاض عدد أيام حضور الطلاب الى المدارس، وتراجع أدائهم الأكاديمي بسبب عدم كفاية البنية التحتية واكتظاظ الصفوف الدراسية، إذ لا يزال الاحتلال الإسرائيلي يستهدف مؤسسات التعليم، ويواصل تدميرها وعرقلة وصول مواد إعادة بناء ما دمر منها، وأيضاً يعرقل وصول الكتب المدرسية إلى طلبة هذا القطاع،وحرمانهم من الالتحاق بجامعات الضفة الغربية.

- ➢ أسرلة **التعليم:**

تستمر الضغوط الإسرائيلية على المؤسسات التعليمية لتطبيق المنهاج الإسرائيلي في مواجهة التمسك بالمنهاج الفلسطيني، وتواصل سلطات الاحتلال تشويه المناهج الفلسطينية، حيث تحذف كل النصوص التي تحمل معاني الدفاع عن شرعية وعدالة القضية الفلسطينية، فضلاً عن القصائد والرموز الفلسطينية ودروس التاريخ الفلسطينية، وكل ما له علاقة بالهوية الفلسطينية.

ويقود الاحتلال الإسرائيلي حملة إعلامية ودبلوماسية تجاه المناهج التعليمية الفلسطينية، تدّعي بأن هذه المناهج تحتوي على مواد تبث الكراهية وتشجع على العنف، وتتجاهل أن شعب فلسطين يمارس حقه المشروع في مقاومة الاحتلال الذي يمارس كل أنواع العنف والتمييز والاقتلاع تجاه الشعب الفلسطيني. وما يثير القلق هو تجاوب بعض الدول مع هذه الحملة.

من اليوم الأول للنكبة الفلسطينية، كان التعليم واحداً من أهم ميادين الصراع، ولذلك بذل الاحتلال الإسرائيلي وما زال يبذل جهوداً متواصلة لتزييف هذا الوعي وزرع روايته الخاصة للصراع العربي - الإسرائيلي، سواء في المدارس العربية داخل القدس أو في الضفة وغزة في مراحل سابقة، ومن هنا فإن الوقوف إلى جانب فلسطين في مواجهة أسرلة التعليم، يجب أن يكون ضمن الأولويات العربية، وليس موضوع على الهامش، لأن هذه القضية جزء من قضية العالم العربي ومؤثرة فيها، وليست خاصة بالشعب الفلسطيني.

- **انتهاكات التعليم العالي:**
  - ✓ فرض قرار صادر عن حكومة الاحتلال الإسرائيلي شروطاً جديدة وتضييقاتٍ إضافية على دخول الأكاديميين والطلاب الأجانب للانضمام للجامعات الفلسطينية، ما اضطر العديد من الأساتذة والأكاديميين، الذين عملوا لسنوات طويلة في الجامعات الفلسطينية إلى المغادرة نتيجة هذه الاجراءات.
  - ✓ 2021/12/14: قامت قوات الاحتلال بالإعتداء على حرس الجامعة جامعة بيرزيت وإصابة واعتقال عدد من الطلبة وتخريب محتويات الجامعة وانتزاع علم فلسطين من قلب الجامعة.
  - ✓ فرض القيود الداخلية والخارجية على الدخول الى فلسطين، والامر الذي ينعكس سلباً على مسيرة التعليم العالي الفلسطيني والأنشطة المتعلقة به، والذي يبرر صعوبات الأكاديمين الأجانب من الدخول الى الاراضي الفلسطينية والتدريس في جامعاتها.
  - ✓ 2022/1/11: قامت قوات خاصة من جيش الاحتلال الإسرائيلي بالإعتداء على جامعة بيرزيت وإصابة واعتقال عدد من الطلبة.
  - ✓ 2022/3/1: استشهاد عمار شفيق أبو عفيفة أحد طلبة تخصص أنظمة المعلومات المحاسبية في جامعة فلسطين التقنية - فرع العروب؛

جدول 1: ملخص انتهاكات الاحتلال للعملية التعليمية (2020-2021)

الانتهاك	المصادرة	منع السفر	الهدم	الاقتحامات	الاحتجاز والتوقيف	إخطارات المخابرات	عرقلة الوصول على الحواجز (الاحتجاز)	المعتقلين	الجرحى والمصابين	الشهداء
العدد	0	10	3	8	65	36	40% - 60%	90	86	1

جدول 2: ملخص انتهاكات الاحتلال للعملية التعليمية (بداية عام 2022 و حتى نهاية اذار 2022)

الطلبة						المعلمين والاداريين						الهدر التعليمي		الاعتداءات على المدارس	
الشهداء	المعتقلين	الجرحى جسديا	الجرحى نفسيا	المحتجزين	تأخير ومنع الوصول	الحبس المنزلي	الشهداء	المعتقلين	الجرحى جسديا	الجرحى نفسيا	تأخير ومنع الوصول	الاستدعاء للمقابلة	المحتجزين	الهدر الجزئي بالحصة	الهدر الكلي بالحصة	اعتداء وهجوم على المدارس
5	51	14	652	29	1736	1	0	10	2	41	61	3	2	123	252	12

المشهد الثقافي في فلسطين

❖ **مدينة القدس**

- ✓ اقتحمت قوات الاحتلال في 2021/12/13، مطبعة جنوب الخليل، وأجروا فيها أعمال تفيش، وقبل مغادرتهم صادرت قوات الاحتلال ماكنات الطباعة الموجودة.
- ✓ اقتحم الاحتلال في بداية شهر أغسطس الماضي، مركز بيسان للبحوث والإنماء في مدينة رام الله، وحطمت الباب الرئيس للمركز، وفتّشته وعبثت بمقتنياته قبل مصادرة الحواسيب.
- ✓ اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي بتاريخ 2021/7/12، مطبعة النبراس الفنية جنوب شرق بيت لحم، وقامت بتدمير وتكسير معدات المطبعة والاستيلاء عليها دون أي مبرر.
- ✓ وفي9 حزيران من ذات العام، اقتحمت قوات الاحتلال اقتحمت مطبعة "بيسان" في مدينة رام الله، واستولت على جميع محتوياتها وعلّقت أمرا بإغلاقها، بحجة "مساعدة منظمة إرهابية.
- ✓ اقتحمت قوات من شرطة الاحتلال ومخابراته في 25 تموز 2020 "مركز يبوس الثقافي" و"معهد إدوارد سعيد الوطني للموسيقى" وصادرت سجلات ووثائق تخص المؤسستين.
- ✓ في 14 تشرين أول 2020، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مقر جمعية برج اللقلق في القدس القديمة وقامت بتدمير محتوياتها والعبث في مقتنياتها.
- ✓ تهدف الاحتلال الكتاب والأدباء الفلسطينيين بالإعتقال، وهو استهداف دائم للجبهة الثقافية وللأقلام الوطنية المناضلة التي تفضح الاحتلال وممارسته بحق شعبنا.
- ✓ يتعرض الأقصى يوميا لإقتحامات المستوطنين على فترتين صباحية ومسائية بحماية شرطة الاحتلال، يذكر انه تم توثيق 34,562 الف مستوطنا اقتحم المسجد الأقصى من بداية عام 2021 وحتى الثلاثين من كانون الأول 2022،
- ✓ الكشف عن اختتام حفريات نفذت من قبل سلطة الاحتلال في جبل المكبر، وحصول جمعية إلعاد الاستيطانية على مصادقة لبناء مركز سياحي ضخم في أعلى سفوح جبل المكبر في القدس.
- ✓ واقتحم مجموعة من المستوطنين فندق البتراء في ميدان عمر بن الخطاب بالقرب من باب الخليل في القدس وحطموا أثاث ونوافذ المبنى.
- ✓ وشهد الربع الاول من العام 2022 حوالي 675 حالة اعتقال من مناطق مختلفة من القدس
- ✓ "جماعة الهيكل" المزعوم أنشأت مجموعات مستعربين متنكرين بملابس مدنية للتسلل بين المصلين لأداء طقوس تلموذية،
- ✓ الاستمرار بالتنكيل وإجراءات مشددة على أبواب القدس تتمثل بتفتيش المواطنين والمصلين والاعتداء بالضرب على بعضهم.
- ✓ اختتام حفريات نفذت من قبل سلطة الاحتلال في جبل المكبر، وحصول جمعية إلعاد الاستيطانية على مصادقة لبناء مركز سياحي ضخم في أعلى سفوح جبل المكبر في القدس.

❖ **سرقة الثوب الفلسطيني بالاضافة الى المأكولات الشعبية**

يُحاول الاحتلال الإسرائيلي منذ بدايات احتلاله سرقة التراث الفلسطيني وتسويقه حول العالم على أنه تراث إسرائيلي وفي أحدث صيحات السطو الإسرائيلي على التراث الفلسطيني، منح المنظمون لمسابقة ملكة جمال الكون المقامة في دولة الاحتلال، يوم 12 كانون أول 2021، إذناً للمشاركات فيها بارتداء الأثواب الفلسطينية، تداولت صفحات ومواقع إخبارية إسرائيلية صوراً لعدد من المتسابقات وهُنّ يرتدين الأثواب الفلسطينية ، ويقمن بإعداد أطباقٍ فلسطينية متنوعة كورق العنب والمعمول الفلسطيني.

❖ **سبسيطة المدرجة على اللائحة التمهيدية للتراث العالمي:**

ما زالت اعتداءات المستوطنين والجنود الإسرائيليين على الموقع الأثري والمدرج على اللائحة التمهيدية للتراث العالمي في بلدة سبسطية شمال نابلس بالضفة الغربية مستمرة،حيث:

- ✓ اطلاق حكومة الاحتلال خطة خصصت لها حوالي 24 مليون شيقل، في محاولة لتهويد الآثار، والسيطرة على المواقع الأثرية، بما فيها سبسطية، حيث أن هذه الخطوات من شأنها إحكام السيطرة على المواقع الأثرية، وتأتي في إطار تنفيذ الخطة التي أقرها الاحتلال، وتهدف الى ربط الموقع الأثري بمستوطنة "شافي شمرون" عبر طريق التفافية حول الموقع، على أن تكون تحت مسؤولية "مجلس المستوطنات"، باعتبارها "الحديقة الوطنية"، كما يطلق عليها الإسرائيليون.
- ✓ منعت قوات الاحتلال المواطنين من دخول البلدة، ونصبت حواجز على مداخل البلدة الثلاثة، بطريقة ممنهجة منذ أعوام تمارس قوات الاحتلال نصب الحواجز على الطرق المؤدية للمواقع الاثرية وتستهدف البلدة بشكل يومي من خلال اقتحامات متكررة من قبل جيش الاحتلال لعتقال الشبان او لتأمين اقتحامات المستوطنين، إضافة إلى استهدافها لمشروع البيادر السياحي والتهديد بتجريفه وتخريبه.
- ✓ وبتاريخ 19 كانون اول 2021، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي بتعزيزات عسكرية، الموقع الأثري في بلدة سبسطية.
- ✓ بتاريخ 2 شباط 2021 اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي بتعزيزات عسكرية، الموقع الأثري في بلدة سبسطية شمال نابلس وسط اجراءات حماية مشددة، واقتحام وزير الأمن الداخلي لدولة الاحتلال أمير أوحانا سبسطية، وغيره من المسؤولين، يأتي بهدف فرض أمر واقع والسيطرة الكاملة عليه وتهويده.
- ✓ استمرار اغلاق مدخل بلدة سبسطية المتكرر واغلاق الطرق بين سبسطية وبرقة والمسعودية

❖ **سرقة حجر أثري في بيت لحم**

اقتحمت قوات الاحتلال فجر يوم الاثنين 20 تموز 2020 بلدة تقوع جنوب محافظة بيت لحم، وأقدمت على سرقة حجر المعمودية الأثري ، وتم نقله من البلدة إلى جهة غير معلومة.

يعتبر حجر المعمودية الأثري هو جزء من كنيسة بيزنطية آثارها متواجدة في بلدة تقوع بمحافظة بيت لحم، في منطقة مصنفة "ج" ويعود إلى ما قبل 1500-1600 عام.

أرض الزيتون والعنب- المشهد الثقافي لجنوب القدس بتير المدرجة على قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر.

قامت قوات الاحتلال بتاريخ 9 تشرين الثاني 2021 برش المواد الكيماوية المبيدة للمزروعات في اراضي المواطنين المرزوعة بأشتال الزيتون مما ادى الى اتلاف نحو 70 شتلة، ما أدّى الى تشويه المظهر الطبيعي التي تتمتع به بتير.

❖ **البلدة القديمة بما فيها الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل المدرج على قائمة التراث العالمي**

- ✓ تم رصد العديد من الإنتهاكات التي قام بها الاحتلال للحرم الابراهيمي من خلال:
- ✓ بدأ الاحتلال الإسرائيلي بتنفيذ مشروع تهويدي جديد في المسجد الإبراهيمي في أيلول 2021 يشمل إنشاء ممرات وساحات ومصعد لتسهيل اقتحام المستوطنين للمسجد الإبراهيمي.
- ✓ بتاريخ 28 تشرين ثاني 2021 اقتحم الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، الحرم الإبراهيمي تحت حراسة مشددة من قوات الجيش الإسرائيلي وهناك قام بأداء الصلاة وأضاء شموع الشمعدان الضخم على أصوات غناء بالعبرية.
- ✓ عرقلة مرور المواطنين لأداء الصلاة وخاصة يوم الجمعة من كل أسبوع.
- ✓ اقامة الحواجز على مداخل البلدة القديمة المؤدية الى الحرم الإبراهيمي، بشكل دوري.
- ✓ استمرار اعمال الحفر على مدخل المسجد وإدخال معدات حفر الى ساحة الحرم وخارج الحرم بغرض نصب مصعد كهربائي يسهل اقتحام المستوطنين للحرم.
- ✓ نقل الحجارة الأثرية والاتربة الناتجة عن اعمال الحفر الى ملعب المدرسة الابراهيمية القديم غرب الحرم محاولة طمس التاريخ الإسلامي وتهويد الحرم الابراهيمي.
- ✓ إقامة المستوطنين حفل صاخب بالالات الموسيقية والطبول بحماية جيش الاحتلال ونصب خيمة في الحرم الابراهيمي لإقامة الحفل، في 8 شباط / اذار 2022، علما ان الخيمة مقامة منذ أيلول 2021.
- ✓ منعت قوات الاحتلال مرات عديدة رفع الآذان من على مآذن الحرم الابراهيمي بحجة ازعاج المستوطنين.
- ✓ اعتدت قوات الاحتلال يوم 10 شباط / اذار 2022 جسديا بالضرب المبرح على الشاب (هاني أبو سنينة) ابن العشرين عام اثناء تواجده في الحرم الابراهيمي ثم اعتقلته واقتادته الى جهة غير معلومة.

❖ **مقام ياقين – بني نعيم الخليل:**

بتاريخ 29 تشرين الثاني 2021 اقتحمت مجموعة من المستوطنين مقام ياقين الاثري جنوب بلدة بني نعيم حيث عمد المستوطنين الى ازالة وتخريب السياج الحديدي الذي وضعته البلدية من أجل حماية الموقع.

السيدات والسادة ،، أصحاب المعالي والسعادة والعطوفة

إن هذه الاعتداءات والانتهاكات التي استعرضها التقرير تشكل انتهاكاً صارخاً لكافة الأعراف والمواثيق الدولية التي تُجرّم انتهاك حرمة المعالم والمساجد والكنائس الدينية والمؤسسات الثقافية والمدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية عموماً. وهذا الاحتلال العنصري يسعى جاهداً من خلال هذه الممارسات إلى كسر إرادة المنظومة الفلسطينية بكافة تمثلاتها التربوية والتعليمية والثقافية .

وجدّدت وزارة "التعليم العالي" دعوتها للاتحاد الدولي للجامعات، واتحاد الجامعات العربية، وكافة المؤسسات والمنظمات الدولية والحقوقية والإعلامية لفضح هذه الانتهاكات المتواصلة بحق التعليم، واتخاذ موقف حازم تجاهها.

وإننا في اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم، إذ نجدّد دعوتنا إلى الدول الأعضاء وكافة المؤسسات والمنظمات العربية لفضح هذه الانتهاكات المتواصلة بحق المشهد التربوي والثقافي والعلمي في فلسطين، واتخاذ موقف حازم تجاهها، بكل ما يلزم من أجل حماية المسيرة التربوية والثقافية والعلمية .

اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

مشروع قرار رقم: (م.ع/ د.ع 26/ ق 5)

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

أمانة المجلس التنفيذى والمؤتمر العام

مشروع قرار
بشأن
"القدس، والأوضاع التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين"

إن المؤتمر العام:

إذ يشير إلى:

- وثيقة دولة فلسطين بشأن: " القدس، والأوضاع التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين "..

وبعد اطلاعه على :

- ما جاء في الوثيقة رقم: (م.ع/د.ع 26/ و5) ومرفقها.

وبناء على:

- ما دار من مناقشات.

يقــرّر :

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....